البحرة : لا وجود لأي مبادرات روسية أو مصرية لحل الصراع

الأزمة السورية : مبادرات الحوار مؤجلة بأمر المعارضة ... والدم يواصل النزيف

معارضون خلال معارك مع قوات النظام في حلب

عواصم – «وكالات» : أكد ناشطون سوريون تجدد المعارك، صباح الامس، في دمشق بين الثوار وقوات النظام، بينما شهدت محافظات عدة أعمال قصف من قبل النظام وخصوصا في درعا وريف دمشق، مع تواصل القتال في الحسكة بين تنظيم الدولة الإسلامية والقوات الكردية.

وتجدد القتال امس في حي جوبر بدمشق، حيث أكدت وكالة مسار برس أن كتائب المعارضة قتلت عددا من عناصر قوات النظام خلال الاشتباكات بمحيط الحي. وكان حي جوبر قد تعرض مساء أمس الاول بقصف بالغازات المركزة التي يرجح أنها غاز الكلور –وفق ما ذكرته وكالة شام– في حين أشارت شبكة سوريا مباشر إلى أن مصادر طبية وثقت سبع حالات إصابة بالغازات السامة.

من جهة ثانية، قالت سوريا مباشر إن قوات النظام قصفت بالمدفعية صباح الامس مدينة الزبداني بريف دمشق، وأضافت أن صاروخين سقطا على بلدة بالا بالمنطقة، مع تواصل المعارك في داريا ومناطق أخرى.

وشهدت مدن وبلدات الغوطة الشرقية «قرب دمشق» امس الاول قصفا بالقنابل الفراغية شنته قوات النظام السوري، ما أسفر عن مقتل 12 شخصا على الأقل.

على صعيد متصل، ذكرت مسار برس أن كتائب المعارضة قتلت ثلاثة عناصر من قوات النظام خلال محاولتهم اقتحام بلدة الهلالية في ريف حمص.

كما ذكر ناشطون امس أن قوات النظام قصفت بالدبابات والمدفعية مدينة بصرى الشام وبلدة بصرى الحرير في ريف درعا، كما تحدث ناشطون عن قصف مدفعي استهدف مدينة إنخل.

وفي اللاذقية، شن النظام غارة على منطقة سلمى بجبل الأكراد، بينما استهدف الثوار معاقل قوات النظام في قرية تلا بقذائف محلية الصنع، كما استهدفوا نقطة عسكرية في قرية خربة باز.

ويتواصل القتال في الحسكة شرقي البلاد بين تنظيم الدولة وقوات الحماية الشعبية الكردية، وخصوصا في قرى أبو قصايب والوهابية وتل غزال وريف رأس العين الجنوبي، في حين استهدفت قوات النظام ريف مدينة القامشلي بالمدفعية. وتأتي هذه الأحداث بعد يوم دام في سوريا ذهب ضحيته سبعون قتيلا بنيران قوات النظام، بينهم عشرة أطفال وست نساء وخمسة عناصر من الكتائب المسلحة، وفقا لإحصاءات الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

سياسيا نفى رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة هادي البحرة وجود أي مبادرات مصرية أو روسية لحل الأزمة السورية، مؤكدا عدم وجود أي ترتيبات لعقد اجتماعات بين ممثلي المعارضة والنظام السوري في القاهرة، وذلك بعد أن أعلن النظام في دمشق عن استعداده للقاء ممثلي المعارضة في موسكو الشهر المقبل.

وعقب لقائه وزير الخارجية المصري سامح شكري والأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي في القاهرة، أكد البحرة للصحفيين أمس الاول أنه لا توجد أي دعوات رسمية حاليا لا إلى القاهرة ولا إلى موسكو ولا إلى غيرهما، وإنما يوجد حوار بين أطراف المعارضة السورية نفسها دون تدخل من أي طرف.

وشدد على أنه لا توجد أي مبادرات كما يشاع، لافتا إلى أن روسيا لا تملك مبادرات واضحة لكنها قدمت فقط دعوة للاجتماع والحوار في موسكو، معتبرا ذلك أحد المآخذ الرئيسية للمعارضة على التحرك الروسي.

وأضاف البحرة أن وفد الائتلاف أطلع القاهرة على بدئه عملية حوار مع أطراف أخرى في المعارضة السورية دون أن يفصح عنها، مشيرا إلى أن كافة أطراف المعارضة منفتحة على عملية الحوار فيما بينها.

وكشف رئيس الائتلاف عن عقد لقاءات ثنائية في القاهرة ومناطق أخرى سابقا بين أطياف المعارضة، معربا عن أمله في عقد لقاءات أخرى على أن تكون موسعة.

وأشار إلى أن أطياف المعارضة قد تقدم رؤى مختلفة في آلية الوصول إلى الحل السياسي، "ولكن جميعها يشترك في الهدف النهائي"، بحسب قوله.

وكان البحرة قال في وقت سابق أمس الاول قبيل لقائه الأمين العام للجامعة العربية إن "المعارضة ستقوم بتحمل مسؤولياتها وإقرار وثيقة واحدة تعتمد في أي محادثات للسلام في سوريا مستقبلا".

وكان رئيس المكتب الإعلامي في هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي منذر خدام، قد أعلن الأربعاء أن فصائل من معارضة الداخل والخارج بدأت التنسيق لعقد اجتماع في القاهرة للتوصل إلى رؤية موحدة، مشيرا إلى أن الاجتماع سيمهد للقاء آخر في موسكو. وتوقع مصدر معارض آخر أن يعقد اجتماع القاهرة في منتصف الشهر القادم، على أن يضم للمرة الأولى أعضاء من الائتلاف مع ممثلين عن الإدارة الذاتية الكردية وعن هيئة التنسيق التي تضم 12 حزبا من المعارضة الموجودة في الداخل والمقبولة من النظام. وكان مصدر في وزارة الخارجية والمغتربين السورية قد أعلن أمس الاول عن استعداد النظام للمشاركة في لقاء تمهيدي تشاوري في موسكو لإيجاد مخرج للأزمة، مشيرا إلى أن اللقاء يأتي في ضوء المشاورات الجارية بين النظام وروسيا.

وسبق أن صرح وزير الخارجية المصري بوجود تواصل تقوم به مصر مع أطراف المعارضة السورية، سواء في هيئة التنسيق الذين استقبلتهم مصر الأسبوع الماضي أو الائتلاف الوطني، لترتيب عقد لقاء في القاهرة بين الأطراف المختلفة في المعارضة تمهيدا للحوار الذي سيعقد في موسكو قريبا.

«المرصد» «جبهة النصرة» تقيم «حد القذف» في ريف حلب

دمشق – «وكالات» : أقدمت «جبهة النصرة» التابعة لتنظيم القاعدة على إقامة «حد القذف والتشهير» على شخص في ريف حلب الغربي، فيما احتج مواطنون في مدينة عامودا على تجنيد طفلة من قبل أحد الأحزاب، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

فقد نقل المرصد عن «مصادر موثوقة» أن المحكمة المركزية لريف حلف الغربي «والتي تتألف من جبهة النصرة – تنظيم القاعدة في بلاد الشام– وفصائل إسلامية أخرى، أقامت حد الجلد على رجل في بلدة دارة عزة، بتهمة التشهير والقذف، وسط تجمهر عشرات المواطنين بينهم أطفال».

وفي مدينة عامودا بمحافظة الحسكة نفذ عشرات المواطنين الكرد اعتصاما للمطالبة بالإفراج عن طفلة تبلغ نحو 15 عاماً من عمرها، وإعادتها إلى ذويها، واتهم المعتصمون حزب الاتحاد الديمقراطي بقبول الطفلة كمجندة للقتال، بحسب ما أفاد المرصد، الذي أكد بأنه تلقى احتجاجات من ذوي هذه الطفلة وطفلة أخرى من بلدة القحطانية، وقال بأنه طالب الإدارة الذاتية الديمقراطية لمقاطعة الجزيرة، بالوقوف على هاتين الحادثتين، وإعادة الطفلتين إلى ذويهما، كما طالب المرصد في وقت سابق وحدات حماية الشعب الكردي بالتوقف عن تجنيد الأطفال دون سن الثامنة عشرة. ونقل المرصد عن مصادر قيادية في حزب الاتحاد الديمقراطي، تواجد الطفلتين في «معسكرات لتأهيل الشبان، وأن وحدات الحماية لا تقبل انضمام من هم دون سن الـ18 إلى القتال».

مقاتلات الجيش المدعوم بقوات حفتر شنتها بعد ساعات من اغارة لـ«فجر ليبيا» على مرفأ السدرة

ليبيا : مصراتة في مرمي الغارات للمرة الأولى ... وفرنسا تستبعد التدخل العسكري

الميليشيات المتناحرة تواصل الاقتتال في المدن الليبية

عواصم – «وكالات» : شنت مقاتلات الجيش الليبي الأحد لاول مرة منذ بداية النزاع غارات على مدينة مصراتة التي ينحدر منها معظم مقاتلي ميليشيات «فجر ليبيا» الإسلامية، بعد ساعات من اغارة هذه الميليشيات على مرفأ السدرة النفطي حيث تشتعل النار في 7 خزانات للنفط.

وثبتت رئاسة الأركان العامة للجيش الليبي هذه الغارات، بحسب المتحدث الرسمي باسمها العقيد أحمد المسماري، الذي قال لفرانس برس إن «هذه الغارات جاءت بعد محاولة ميليشيات فجر ليبيا الإرهابية الإغارة على مرفأ السدرة النفطي في منطقة الهلال النفطي».

وقال مسؤول محلي في مصراتة الواقعة على بعد 200 كلم شرق ليبيا «غارات جوية استهدفت الأحد ثلاثة مواقع حيوية في مدينة مصراتة لأول مرة في تاريخ الصراع الليبي بعد سقوط معمر القذافي» اواخر 2011، مؤكدا أن هذه الغارات «أخطأت أهدافها ولم توقع خسائر مادية أو بشرية».

وقال شهود عيان في المدينة إن «هدير الطائرات، التي حلقت على ارتفاع شاهق، سمع في المدينة قبل أن تطلق صواريخها باتجاه الكلية الجوية الملاصقة لمطار المدينة الدولي، إضافة إلى الميناء البحري، ومصنع الحديد والصلب».

وأوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه أن «صواريخ المضادات الأرضية الكثيفة أطلقت باتجاه السماء وتعاملت مع الهجوم ما منع الطائرات المغيرة من الاقتراب وإطلاق عبواتها بدقة على الأهداف التي هاجمتها».

وكانت غرفة عمليات الجيش الليبي في منطقة «الهلال النفطي» شرق البلاد هددت مليشيات فجر ليبيا باستهداف مواقع في مدينة مصراتة منبع هذه المليشيات، ما لم تعد إلى مدينتها في غرب ليبيا توقف هجماتها.

وأوضح المسماري إن «مليشيات فجر ليبيا اغارت صباح الاحد على مرفأ السدرة النفطي بمقاتلة ميغ 23 استخدمتها للمرة الأولى اليوم».

وأشار إلى أن «هذه الطائرة التي استولت عليها هذه المليشيات من تركة نظام معمر القذافي العسكرية انطلقت لتنفيذ غارتها على السدرة من مطار الكلية الجوية في مصراتة وهو ما جعلنا نستهدفه إضافة إلى مواقع أخرى تتمركز فيها هذه المليشيات».

وقال «إنهم حوروا طائرات تدريب إلى مهام قتالية وصانوا مقاتلات معطوبة من تركة النظام السابق»، مهددا بـ«تنفيذ غارات أخرى للجيش على أهداف في مدينة مصراتة ما لم تكف عن هجماتها».

ولفت إلى أن «غارة مليشيات فجر ليبيا أخطأت أهدافها في السدرة نتيجة للدخان الكثيف من خزانات النفطية التي تسببوا في احتراقها منذ هجومهم على المرفأ الخميس الماضي»، معلنا أن «عدد الخزانات المحترقة بلغ حتى الآن سبعة خزانات».

وامتدت النيران المشتعلة منذ الخميس الى 7 خزانات نفطية الأحد في مرفأ السدرة، أكبر مرافىء النفط الليبية في منطقة «الهلال النفطي»، في حريق ضخم دفع الحكومة الليبية المعترف بها دوليا الى طلب مساعدة خارجية للسيطرة عليه.

واندلعت النار في أول صهريج الخميس جراء قذيفة صاروخية أطلقتها مليشيات «فجر ليبيا» الإسلامية من زورق بحري باتجاه المرفأ، ثم امتدت الى الخزانات المجاورة. وباتت النيران مشتعلة الان في سبعة خزانات، من اصل 19 خزانا في منطقة «فارم تانك»، بحسب مسؤول تقني في شركة الواحة للنفط التي تقوم بادارة المرفأ. سياسيا اعتبر وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان في مقابلة مع صحيفة «لو جورنال دو ديمانش» ان جنوب ليبيا «تحول معقلا للارهابيين» لكنه اكد ان اي تدخل عسكري مباشر في هذه المنطقة غير وارد حتى الان.

ورأى الوزير في المقابلة نشرت امس ان «توجيه ضربة من دون حل سياسي لن يؤدي الى نتيجة»، مؤكدا ان «ليبيا بلد مستقل».

وقال «نشهد اليوم ظهور نقاط ترابط بين داعش «تنظيم الدولة الاسلامية» ومجموعات كانت مرتبطة حتى الان بالقاعدة في منطقة الساحل والصحراء، وخصوصا في درنة بليبيا حيث يحاول داعش الامساك بزمام الامور».

واضاف انه في هذه المنطقة «يوجد بلمختار «احد ابرز قياديي القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي» وايضا اياد اغ غالي زعيم «جماعة انصار الدين»...» انا واثق بان الموضوع الليبي مطروح امامنا، في 2015، على الاتحاد الافريقي والامم المتحدة والدول المجاورة التصدي لهذه القضية الامنية الساخنة».

وخلال اجتماعها في 19 ديسمبر في نواكشوط، دعت خمس دول في منطقة الساحل هي تشاد ومالي والنيجر وموريتانيا وبوركينا فاسو الى تدخل دولي «لشل قدرات المجموعات المسلحة» في ليبيا حيث تسهل الفوضى قيام معاقل جهادية تقوض الجهود لتأمين استقرار المنطقة. ورحبت الدول الخمس بمحاولات البلدان المجاورة لليبيا والامم المتحدة «لتأمين الظروف لحوار بين كل الاطراف الليبيين باستثناء المجموعات الارهابية».

وتابع لودريان ان «وجود تنظيمات ارهابية منظمة على مسافة قريبة من المتوسط يهدد امننا، وكذلك وجود فرنسيين يقاتلون الى جانب داعش. لا اميز بين الارهابيين. ما نخشاه هو اندماج بين حركات كانت حتى الان تتقاتل في ما بينها؛ من نواجههم في الساحل وهم منبثقون من القاعدة ومن وحدوا صفوفهم منذ حزيران / يونيو تحت خلافة داعش».

واعتبر ان هذه الخلافة هي «جيش ارهابي» مع «عشرين الف مقاتل ودبابات تم الاستيلاء عليها من الجيش العراقي ووسائل مالية مصدرها عائدات النفط وتقنية في القتال واحتراف في استخدام وسائل اعلام محلية، كل ذلك في خدمة ارادة لاحتلال اراض».

واضاف «انه جيش يستطيع خوض حرب عصابات في المدن و«ممارسة» ارهاب كلاسيكي وحرب تقليدية. نعم، تدخل في بعد جديد هو عسكرة الارهاب. وهذا يتطلب ردا عسكريا».

السيسي : الانتخابات البرلمانية في الربع الأول من العام المقبل

مصر : انفجار يهز «المهندسين» ... ومصرع شرطي في الإسكندرية

قوات الأمن في مدينة المهندسين خلال أعمال عنف سابقة

القاهرة – وكالات : قتل شرطي بالرصاص وأصيب ثلاثة آخرون بجروح الأحد عندما فتح مسلحون النار على دوريتهم في مدينة الاسكندرية شمال مصر، وفق مسؤول أمني.

وقال المصدر طالبا عدم الكشف عن اسمه «استشهد فرد من الشرطة برتبة عريف وأصيب ضابط ومجندان إثر إطلاق مسلحين النيران عليهم خلال مرورهم بمنطقة قسم شرطة المنتزه ثان»، وأضاف أن المسلحين الذين كانوا على متن سيارة «ميكروباص» تمكنوا من الهرب.

وتتكرر الهجمات التي تتعرض لها الشرطة والجيش منذ عزل الرئيس الاسلامي محمد مرسي في يوليو 2013. وغالبا ما تتبناها جماعات اسلامية انتقاما من حملة القمع التي يتعرض لها انصار مرسي.

وتجري معظم الهجمات في شبه جزيرة سيناء حيث تنشط جماعة «انصار بيت المقدس» التي بايعت تنظيم الدولة الاسلامية الذي يحتل اجزاء كبيرة من سوريا والعراق حيث ارتكب فظاعات.

منذ صيف 2013 قتل 1400 شخص في مصر في اعمال القمع التي استهدفت انصار مرسي واعتقل اكثر من 15 الف شخص كما صدرت احكام بالاعدام بحق المئات. وفي حادث منفصل هز انفجار هائل منطقة «المهندسين» غربي العاصمة المصرية القاهرة، في وقت مبكر من صباح الأحد، لم تتضح طبيعته على الفور، فيما أشارت تقارير أولية إلى سقوط خمسة جرحى على الأقل.

وذكر التلفزيون الرسمي عبر موقعه «أخبار مصر» أن الانفجار أدى إلى تناثر زجاج واجهات ونوافذ عدد من المباني في شارع «البطل أحمد عبدالعزيز»، الذي يقع بأحد أرقى أحياء مدينة الجيزة.

ونقل الموقع الحكومي عن شاهد عيان، اندلاع حريق في المبنى، وتصاعد الأدخنة في سماء المنطقة، وأكد أن عددا من سيارات الإطفاء وفريقا من خبراء المفرقعات، هرعوا إلى موقع الانفجار.

وفي وقت لاحق، قالت مصادر أمنية إن الانفجار وقع داخل إحدى شركات الأدوية ضمن مقر «هيئة المصل واللقاح»، ورجحت أن يكون ناجما عن انفجار إحدى أسطوانات الغاز.

ولفتت المصادر إلى أن «الحادث» أسفر عن سقوط خمسة جرحى على الأقل، أحدهم في «حالة خطرة»، ولم ترد أي أنباء عن حدوث وفيات حتى الآن.

تونس : توقيف 30 متشدداً خلال أعمال عنف في «دوار هيشر»

تونس – «كونا» — أعلنت وزارة الداخلية التونسية امس القاء القبض على 30 متشددا وصفتهم بـ«التكفيريين» خلال اعمال عنف تخللت مسيرة احتجاجية في منطقة «دوار هيشر» غرب العاصمة لاطلاق سراح متشددين تم ايقافهم في المنطقة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة محمد العروي للاذاعة الرسمية ان « القوات الامنية تمكنت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية من القبض على 30 متشددا تكفيريا خلال مواجهات لصد هجوم نفذه اكثر 120 شخصا على مركز الامن بمنطقة دوار هيشر من محافظة منوبة غرب العاصمة» لاطلاق سراح 27 متشددا.

واضاف ان «المتشددين حاولوا الاعتداء على رجال الامن باستخدام الزجاجات الحارقة وكذلك احراق مركز الامن في المنطقة، الا ان قوات الامن تمكنت من صدهم وتفريقهم باستخدام الغاز المسيل للدموع واطلاق الرصاص في الهواء».

وذكر ان سلطات الامن تجري حاليا التحريات اللازمة للقبض على المتسببين في اثارة اعمال الشغب والعنف موضحا ان هناك مشتدين آخرين من حي «التضامن» المجاور شاركوا باعمال الشغب.

وفد من حكومة الوفاق الوطني يزور غزة اليوم

«حماس» في ذكرى عدوان 2008 : لن نتخلى عن خيار المقاومة المسلحة

خالد مشعل ورامي الحمدلله في لقاء سابق

الاراضي المحتلة – وكالات : جددت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» تأكيدها على رفض إلقاء السلاح، منددة بكل من يعرقل جهود إعادة إعمار قطاع غزة أو ينسق مع الاحتلال.

وفي بيان للحركة بمناسبة الذكرى السادسة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2008، أكدت أنها لن تلقي السلاح تحت أي ظرف، وأنها ستواصل تطويره لمواجهة جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وأضافت حركة حماس أن الشعب الفلسطيني لا ينسى جرائم الاحتلال ولن يسمح لهذه الجرائم بأن تمر من دون عقاب.

وأشار البيان إلى أن ما وصفه بمؤامرات تصفية القضية الفلسطينية عبر الأمم المتحدة أو من خلال مفاوضات جديدة «لن تنجح أمام ثبات المقاومة».

كما أكد أن الشعب الفلسطيني سيحاسب من يحول دون إعمار قطاع غزة، ولن يغفر لمن يكذب على المقاومة وينسق مع الاحتلال ضدها، بحسب تعبير البيان. واستشهد أكثر من 1300 فلسطيني، وتم تدمير نحو خمسة آلاف منزل أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة الذي بدأ في 27 ديسمبر 2008، واستمر 23 يوما. وقدرت الحكومة الفلسطينية المقالة آنذاك التكلفة المبدئية لإعادة الإعمار بنحو مليار دولار.

سياسيا أعلن وزير العمل في حكومة التوافق الوطني الفلسطينية مأمون أبو شهلا الأحد أن وفدا من الحكومة سيزور غزة اليوم الاثنين للمرة الأولى منذ إلغاء رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله زيارته على أثر تفجيرات استهدفت منازل قياديين في فتح في نوفمبر.

وكان الحمد الله ألغى زيارة مقررة للبحث في إعادة إعمار غزة في السابع من نوفمبر الماضي إلى القطاع بعد عشرة تفجيرات استهدفت منازل لقادة من حركة فتح في القطاع.

وقال أبو شهلا الموجود في غزة إن ثمانية وزراء من الحكومة سيصلون إلى غزة قادمين من رام الله «للقيام بمهامهم»، موضحا أنه من المتوقع قدوم وزراء الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية وغيرهم بالإضافة إلى مسؤول سلطة الطاقة والمياه والبيئة.

وأشار إلى «عدم وصول وزراء حكومة التوافق خلال الفترة الماضية بسبب التفجيرات الأخيرة التي حالت دون دخولهم خشية على حياتهم»، موضحا أنه لم يتم إطلاع الحكومة حتى الآن على نتائج التحقيق في التفجيرات.

وأكد أبو شهلا أن الحمد الله لن يتمكن من القدوم لغزة لأنه «يتواصل مع إحدى الدول العربية التي سترسل مبلغا ماليا كبيرا لإعادة إعمار غزة».

ووقعت حركتا فتح وحماس اتفاق مصالحة وطنية في أبريل بهدف إصلاح العلاقات بينهما والتي تدهورت عندما طردت حركة حماس فتح من غزة إثر اشتباكات دامية في 2007.